

Distr.: General
8 October 2020
Arabic
Original: Russian



الدورة الخامسة والسبعون
البند 103 من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة 6 تشرين الأول/أكتوبر 2020 من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة موجهة إلى الأمين العام

يشرفني، باسم الرئاسة الروسية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي (المنظمة)، أن أحيل نص بيان صادر عن المجلس الدائم للمنظمة إحياءً للذكرى السنوية الخمسين لبدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعقد دورة الذكرى السنوية لمؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة (انظر المرفق).
أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 103 من جدول الأعمال.

(توقيع) ف. نيينزيا



مرفق الرسالة المؤرخة 6 تشرين الأول/أكتوبر 2020 من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة الموجهة إلى الأمين العام

بيان صادر عن المجلس الدائم لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي إحياءً للذكرى السنوية الخمسين لبدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعقد دورة الذكرى السنوية لمؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة

موسكو

2 أيلول/سبتمبر 2020

إحياءً للذكرى السنوية الخمسين لبدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في 5 آذار/مارس 1970، تؤكد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي (المنظمة) من جديد على القيمة المستمرة للمعاهدة بوصفها عاملاً هاماً في صون الأمن والاستقرار الدوليين، وتدعو إلى الحفاظ عليها والتقييد الصارم بها. إن هذه المعاهدة هي حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم الانتشار النووي، وأساس صلب يمكن البناء عليه للانتقال إلى نزع السلاح النووي العام والكامل، وأداة فعالة لتعزيز استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وتشير الدول الأعضاء في المنظمة إلى التزامها التام بالمعاهدة، التي تشكل صكاً فريداً يستند إلى اتفاق بين البلدان النووية وغير النووية. وإن وفاء جميع الأطراف في المعاهدة بالتزاماتها بشكل فعال وغير مشروط، المتجسد في الوحدة المتوازنة للركائز الأساسية الثلاث، وهي نزع السلاح وعدم الانتشار واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، يسهم في تحقيق الأهداف والغايات المشتركة المستندة إلى تطلعات البشر إلى السلام.

وتؤكد الدول الأعضاء في المنظمة أن السنوات الخمسين التي انقضت على وجود المعاهدة أثبتت بشكل مقنع فعاليتها وأهميتها إزاء مصالح الدول النووية وغير النووية على حد سواء.

وتدعو الدول الأعضاء في المنظمة جميع الأطراف في المعاهدة إلى الحفاظ على حوار بناء وبذل كل الجهود اللازمة لمواصلة التنفيذ الناجح لمهام محددة للفترة المقبلة في سياق المعاهدة. ونعرب عن أملنا في ألا تعيد الذكرى السنوية لمؤتمر استعراض المعاهدة في العام المقبل تأكيداً لقرارات المؤتمرات السابقة فحسب، بل أن تضع أيضاً مهاماً محددة للفترة المقبلة. وفي هذا الصدد، نؤيد بدء النفاذ المبكر لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتنفيذ التام للمادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار من جانب جميع الأطراف فيها.

ونؤكد الإسهام الكبير الذي قدمته البلدان التي تخلت طوعاً عن امتلاك الأسلحة النووية في الحد من التهديد النووي، وتعزيز نظام المعاهدة، والحفاظ على الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي.

وفي إطار التنفيذ العملي للمعاهدة، نؤيد إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والامتثال لحظر التجارب النووية، فضلاً عن تكثيف الجهود المبدولة في إطار معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. ونحن نرى أن من المهم التكاتف من أجل الحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، التي تشكل إنجازاً هاماً للدبلوماسية المتعددة الأطراف.

وتؤيد الدول الأعضاء في المنظمة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية الذي أطلقته كازاخستان (الموافق فيه 29 آب/أغسطس).

وتؤكد الدول الأعضاء في المنظمة من جديد التزامها بتعزيز الاستقرار العالمي على أساس الامتثال الصارم للقانون الدولي، بما في ذلك المعاهدات المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية.

وتعرب الدول الأعضاء في المنظمة عن ثقتها بأن معاهدة عدم الانتشار، التي لا تزال سارية منذ نصف قرن، ستظل تسهم في الجهود المتكاملة التي تبذلها الدول والمنظمات الدولية والإقليمية لتعزيز سلام دائم وأمن موثوق به للجميع، تؤدي فيه الأمم المتحدة دورا تنسيقيا محوريا.
